الفقهاء السبعة من تابعي المدينة

بِسْمِ اللَّهِ، وَبَعْدُ: فَقَدْ سُئِلْتُ: مَنْ هُمُ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ؟ وَالْجَوَابُ: قَالَ العَلاَّمَةُ ابْنُ القَيِّمِ ــ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ــ فِي كِتَابِهِ العَظِيمِ ((إِعْلاَمِ الْمُوَقِّعِينَ)) (١/٤٢-٤٣): ((وَكَانَ الْمُفْتُونَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ التَّابِعِينَ:

- [سَعِيدَ] **ابْنَ الْمُسَيِّبِ** [المَخْزُومِيَّ ت٩٤]
- **وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ** [بْنِ العَوَّامِ ت٩٣ أو ٩٤]
- **وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ** [بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، ت١٠٦]
- **وَخَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ** [بْنِ ثَابِتٍ، ت٩٩]
- **وَأَبَا بَكْرِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثِ بْنِ هِشَامٍ** [ت٩٤]
- **وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ** [الْهِلاَلِيَّ، مَولَى مَيْمُونَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، ت١٠٧؟]
- **وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ** [ت٩٨].

وَهَؤُلاَءِ هُمُ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ، وَقَدْ نَظَمَهُمُ الْقَائِلُ، فَقَالَ:

إِذَا قِيلَ مَنْ فِي الْعِلْمِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ رِوَايَتُهُمْ لَيْسَتْ عَنِ الْعِلْمِ خَارِجَهْ
فَقُلْ هُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عُرْوَةُ قَاسِمٌ سَعِيدٌ أَبُو بَكْرٍ سُلَيْمَانُ خَارِجَهْ))

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ العُلَمَاءِ **سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** بَدَلاً مِنْ أَبِي بَكْرٍ؛ وَذَكَرَ آخَرُونَ **أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** بَدَلاً مِنْهُ.

وَكَانَ الإِمَامُ مَالِكٌ ــ رَحِمَهُ اللَّهُ ــ يَعْتَمِدُ قَوْلَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ التَّابِعِينَ وَأَكْثَرُهُمْ أَبْنَاءُ مَشَاهِيرِ الصَّحَابَةِ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [كتبه موسى الطويل ــ عفا الله عنه ــ ظهر الخامس عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٤٣٠ بمحافظة جدة.]